

## كيف تواجه الفتن 8 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل. وما يضل الله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

خونا اللهم صلى على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

وكنا ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وآآ الموضوع الذي نتكلم فيه هو موضوع الفتن وآآ هذا الكتاب يبين لنا منهج في التعامل مع الفتن. وخص فتنه المظاهرات وفتنة الخروج على ولاة الامر - [00:01:41](#)

التي هي فتنة العصر. قلنا بان العلماء حرموا المظاهرات من خلال ثلاث حقوق. الحق الاول وهو حق النبي صلى الله عليه وسلم. تكلمنا عنه الدرس قادم. فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم على المسلم ان يسمع ويطيع له - [00:02:11](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بماذا امر في في الفتنة؟ ماذا امر بالتعامل مع الحكام الظلمة امر بايش؟ بالصبر والدعاء. انك تصبر ولا تخرج عليهم وان تلتجئ الى الله بالدعاء. تؤدي له حقا وتطلب حقك من الله عز وجل. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:02:41](#)

من حقه علينا ان نطيعه في هذا الامر وفي كل امر. فمن لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر او في غيره وهو عاصي لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. الحق الثاني وهو حق السلطان. سلطان له على المسلم - [00:03:11](#)

السمع والطاعة عند الكفار اذا بيعجبهم ولي الامر بيطلعوا مظاهرات ويبشكروه. واذا ما تعجبهم بيطلعوا عليه مظاهرات ويبخلعوههم. عنا في الامة الاسلامية لا. ان هذا السلطان المسلم له السمع والطاعة لله عز - [00:03:31](#)

عز وجل عبادة تقترب بها الى الله. لان الله عز وجل امرك بالطاعة المطلقة له. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله وامركم بالطاعة المطلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فطاعة ولي الامر من الدين - [00:03:51](#)

واذا امرك بطاعة الله وجب عليك ان ان تطيعه. واذا امرك بمعصية الله فلا تسمع ولا تطيع ولا تنزع اذا من طاعة حتى تبقى الامة مجتمعة وحتى يسود فيها الامن والامان. موعدا اليوم مع الحق الثاني - [00:04:11](#)

اللي هو صفحة تسعة وثلاثين. وهو حق السلطان المسلم في طاعته في المعروف. طبعا هناك كثير من من آآ خرجوا على الحاكم عشان يبرر خروجه ايش سوى؟ المرحلة اللي قبل الخروج يكفر لك الحاكم - [00:04:31](#)

يكفروا عشان لما تقول له لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم بيكفر لك اياه عشان يجوز لنفسه ايش؟ الخروج وطبعا آآ تكفير ولي الامر هذا يحتاج الى ايش؟ دليل وبرهان علماء وبعدين تنظر هل - [00:04:51](#)

هناك قدرة لتغييره هذا الكافر ام لا آآ تحسبها صح انك هتدخل الامة في آآ مشاكل وفي حرب وفي دمار كل هذا لازم ينحسب قبل الخروج على الحاكم الايش؟ الكافر. اما انت او حزبك او جمعت - [00:05:11](#)

تكفر الحاكم وتحاول تفتي للناس ان يجوز الخروج عليه. يقول حق السلطان المسلم في طاعته في معروف وترك جميع اسباب الخروج عليه. جميع اسباب الخروج عليه. فان المجتمعين او فان المتجمعين ضده قصده اللي اجتمعم وخرجوا على ولي الامر. قصدهم - [00:05:31](#)

منازعاته في منصبه. يبجي يقول لك لا يا عم احنا ما بدنا غير الاصلاح بس احنا ما بدنا ناخذ المنصب منه. اظن اللي شاء الواضح

اليوم بعد الاحداث وانتهاءها وفي كثير من البلد او عدم انتهاءها لليوم ان المقصود هو الايش - 00:06:01

اصلا ما خرج على عثمان بن عفان آآ رضي الله عنه وقتلوه. كانوا يقولوا ايش؟ نريد الاصلاح. اول ما قتل عثمان بن عفان الصحابي

يقول بانهم خرجوا من من بيت آآ ولي الامر امير المؤمنين وذهبوا الى بيت المال. فن - 00:06:21

ذهبوا بيت المال. اذا كان المقصود اذا كان معنى ذلك ان كان ايش قصدهم دنيا. فهؤلاء هم خرجوا وتجمعوا اسمعوا قصدهم منازعته

في منصبه واحلال غيره محله. ان هم كل واحد او كل جماعة او كل حزب كل - 00:06:41

واحد بيقول لك انا اللي امسك المنصب. ولذلك مثلا نضرب مثال في ليبيا مثلا. كان بعض الاخوة التقيت معه في اول الفتنة في كندا

يقول بس يروح القذافي واحنا بخير. ان شاء الله نولي مين علينا بس احنا بخير. وراح القذافي. هل بقيت ليبيا في خير - 00:07:01

حنظل في خيل اصلا ام الخير الامن. وين الامن؟ راح ولي الامر ظالم عنده كفر لكن بدك تحسب صح كل واحد يريد ان يصل الى

المنصب. مثلا في سوريا يروح بشار - 00:07:21

الاسد في ستين داهية. الان فساتوقع انه راح اليوم. هل هناك حيصير البلد يمسكها واحد وتنتهي الامور ويعيشوا الناس في امن

وامان ولا حيصير كل يقتل الاخر يريده ان يصل الى الايش؟ الى المنصب - 00:07:51

اذا قصد المجتمعين في المظاهرات لما طلعت وسموها الربيع العربي. قصدهم منازعة ولي الامر في منصبه. واحلال غيره محله. وقد

حرم تبغى الكلام. وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم منازعة السلطان - 00:08:11

في اماراته ما دام مسلما. لا يجوز تنازعه في الايش؟ في منصبه. قال عبادة ابن الصامت دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبايعناه. فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة لمين؟ نقول ايه يا رب؟ لولي الامر لولي الامر اللي حيحيكم بعدي وغصب

- 00:08:31

طبعنا سمعوا الطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن بايعهم على السمع والطاعة لولي الامر بعده. على السمع والطاعة في منشطنا

ومكرهنا. في المنشط والمكره. وعسرنا ويسرنا. مش لما تكون في فلوس - 00:09:01

ورواتب عالية اننا نسكت. اذا ما في رواتب وما في فلوس ايش؟ لا. في الفقر في الغنى في شطف المكرة تعرف ان السمع والطاعة

لولي الامر المسلم ايش؟ واجبة. ايوة وعثرات علينا - 00:09:21

شو معنى واثرت علينا؟ يعني الحكام شايفينهم وياخدوا الدنيا لهم. ناهيين البلد. ومع ذلك اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم على

الصحابة ايش؟ عهد في هذه الظروف في المنشط في المكرة في العسر في اليسر - 00:09:41

في اه استئثار الحكام للدنيا لهم والا ننازع الامر اهله. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في بيعته الصحابة والا ننازع الامر اهله.

ايش الامر هنا؟ الحكم. المنصب واهله مين - 00:10:01

حكام والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليهم البيعة على انه ايش؟ ما ينازعوا الامر اهله قال الا ان تروا تروا. تروا يعني شو معنى

تروا؟ يعني الحكمي يكون ايش؟ واضح. واضح الجميع. الكل شايفه. مش انت اللي شايفه بس. لانك بدك تحتل مكانه - 00:10:21

طبعنا آآ عشنا ايام واحنا نحاول نقنع بعض الجماعات والاحزاب على ان آآ ومن لم يحكم بما انزل الله اه فاولئك هم الكافرون. واذ

بيجي بعدها الظالمون والفاسقون. هم اخذوا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:10:51

طيب الكفر يعني حاكم مش قادر يحكم بما انزل الله. قاضي مش قادر يحكم. لكن يعلم بان حكم الله عز وجل هو افضل من كل

الاحكام. لكن مش قادر. فهذا ما نقدر نكفره. نقول هذا مرتكب كبير عاصي. اما رجل بيقول - 00:11:11

انا ما بدي احكم بحكم الله. لانه الحكم القانوني الوضعي احسن من حكم الله. هذا كافر. فهل انت يعني ناقشته واقمت عليه الدليل ولا

هو من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وتلاقي هذا اللي اللي بيقول هذا - 00:11:31

بتلاقي ابنه في البيت ما بيصلي. مرتبه متبرجة وهو بذلك لا يحكم بما انزل الله في بيته. ومنهم من وصل الى المنصب بعد سنة ومع

ذلك لم يحكم بما انزل الله، صح؟ ولم يقل مرة واحدة سنحكم بما انزل الله. اذا - 00:11:51

اين الكلام اللي كان اول واين الكلام الان؟ يقول لك ما هو لسة الناس بتهم ايش؟ بيتهم شوية حتى يفهموا الحكم بما انزل الله ووين

الشوية؟ شو الدليل عالشوية هدول ؟ ان تروا كل واضح الكفر تبع الحاكم. كفرا كفر - 00:12:11

قيل انه كفر الجميع. و بعدين بواحا. يعني امر ظاهر للكل. عندكم من الله في فيه برهان. طب مين اللي عنده من الله؟ عنده من الله يعني ايش؟ الكتاب والسنة. يعني عنده من الله يعني من الكتاب والسنة ايش؟ برهان يعني دليل - 00:12:31

على التكفير. طب مين اللي عندهم من دليل؟ العلماء. طب هل الناس لما طلوعوا المظاهرات رجعوا الى هل هناك من العلماء الكبار خرجوا مع الناس في المظاهرات هل خرج الامام احمد مع الناس في مظاهرة عن المأمون لما حبسه وحبسه لانه يقول بخلق القرآن والامة مجمعة على ان - 00:12:51

اللي بقول القرآن مخلوق كافر. ومع ذلك كان الامام احمد لا يكفره. ليه؟ لانه متأول فان اخذ السلطان انتبه. اخذ السلطان يعني استثنائه بالدنيا له. اموال رعيته في بغير حق ظلم عظيم. ما حدش ينكر عنها. ولكن لا تسقط به حقوقه من السمع والطاعة له في المعروف - 00:13:21

وترك منازعته هذا هو حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا مين اللي حكم على ان لا يجوز الخروج على ولي في الامر المسلم ولو كان حرامي ابن حرامي. مين اللي حكى له؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك بقول لك في مرة قرأت كتاب - 00:13:51

اخ يعني كتيب زغير حوار هادئ مع التكفيريين. يقول انتم تكفروا ولي الامر لانه فتح بنوك في البلد. طيب فتح بنوك في البلد هل اكل الربا مش فتحت؟ اكل الربا هل هو آآ يبيح لكم الخروج عليه؟ اكل الربا كبيرة. صح - 00:14:11

صح ولا لا؟ هل الكبيرة ارتكاب الكبيرة يبيح لك الخروج عليه؟ الجواب لا. آآ يقول لك مثلاً آآ بيصلي هكري جاء وبس يجي يصلي عشان الكاميرات تصويره ويعرفونا انه بيصلي. هل شققت على قلبه؟ يقول لك ويروح برا يلعب قمار. طيب - 00:14:31

خليهم يلعبوا قمار خليهم يلعبوا قمار. هل هذا يبيح لك ان تخرج عليه؟ الادلة على ان لكل هذا الذي انت تكفره به تبيح اخرج عليه لا يجوز لك. فالذي حكم في عدم الخروج على الحاكم الظالم اللي اكل اموال الناس هذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:51  
سياسته الحكيمة التي لا يرضى بها اصحاب المظاهرات القائلون الحاكم الذي لا يؤدي الينا حقوقنا المادية ننازعه الحكم. فينك؟ طب وين كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ الى كل ما ولي امر ما يعجبه - 00:15:11

جماعة يقوموا عليه. حط واحد تاني. ما عجبت الجماعة الثانية قاموا عليه. حط واحد ثالث ما عدوش الجماعة الثالثة قاموا عليه اه تحلها. ومين اللي ممكن ييجي يحكم في الناس ويعجبهم كلهم. لا اله الا الله. لا احد - 00:15:31

طب النبي صلى الله عليه وسلم حكم في الناس في حد ما عجبهم حكم النبي صلى الله عليه وسلم ايه هذا التميمي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ويقسم - 00:15:51

قال له اتق الله يا محمد هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اتفضل. طب وين بدنا نجيب لهم؟ وين بدنا نجيب لهم واحد وين بدنا نلاقي لهم واحد يعجب الناس كلهم. طيب الله اللي خلق الناس كلها - 00:16:01

منهم من قال يد الله مغلوله عدلت ايديه. ومنهم من قال ان الله فقير ونحن اغنياء. ومنهم من قال اتخذ الله ولدا معه فعشان يفكروا انه يجيبوا حاكم يرضي كل الناس هذا مستحيل. لكن - 00:16:21

من تمت بيعته وتولى الحكم وصار هو اللي عنده حكومة وجيش وامن وشرطة فهذا وعنده رأي ايا فان تكون مع هذه الرعية ولهذا الرجل على عجره وبجره له السمع والطاعة. عشان تعيش البلد في امن وايش؟ وامنه - 00:16:41

ايوا لا يرضى بها اصحاب المظاهرات القائلون الحاكم الذي لا يؤدي الينا حقوقنا المادية نازعه الحكم. فاين ذهبت عقول هؤلاء مع هذه الادلة الصريحة؟ قال ابن تيمية رحمه الله هذا امر بالطاعة مع استئثار ولي الامر. واستئثار يعني ايش؟ اخذ - 00:17:01

الدنيا كلها. وانت ترى ذلك بل ممكن ياخذ ما لك ظلما وبهتاناً. انظر تصور ولي الامر بيعت مثلاً ناس عريق ويحبسوه وجلدوا وياخدوا مالك. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايش؟ لا تخرج عنه. طبعاً هذا الكلام اللي احنا بنحكيه - 00:17:31

لو بتحكيه عند التكفيريين ولا عند الخوارج اه بقطعوا راسك. هذي الاحاديث كلها معناها في البخاري ومسلم ممنوع ممنوع يمروا من عليها. ولا يعني محيينها من قاموسهم وطبعاً يا ويلك اذا بتحكي لواحد من الكبار تابعينهم هذه الاحاديث. طب هل الحديث وكيف

اللي احنا بنعمله هذا؟ بتطير راسك فوراً - 00:17:51

فهذا امر بالطاعة مع استئثار ولي الامر وذلك ظلم منه ونهي عن منازعته عن منازعة الامر اهله. وذلك نهي عن الخروج عليه. لان اهله هم اولو الامر الذين امر بطاعتهم - 00:18:21

وهم الذين لهم سلطان يأمرهم به. يعني له سلطان. يعني عنده جيش. عنده شرطة. فما يجوز ايش؟ تنازعه الان. لان اذا نازعته بدها بتحول البلد الى دمار وفساد. ايوه وليس المراد من يستحق ان يولي ولا سلطان له - 00:18:41

في بعض الاوقات احياناً بعض الاحزاب يقول لك يعني خليه صورة هيك بس ما له حكم شوف الرئيس في بريطانيا والولاية وهدول بس هيك زي شرابة الخرد. بس شرابة الخرد. جاي بيحكم سلطان بلا - 00:19:11

حاكم بلا سلطان. تصور بقى انك رب بيت وعندك مرة واولاد ولا بتحل ولا بتربط كيف بدك تصير؟ اذا المرة ما تهاب منك ولا بتخاف منك ولا بتحترمك ولا بتقدرك والولد وال بنت. كيف بتصير الاسرة عادي؟ اللي هم خمس - 00:19:31

افراد اسرة منحلة صح؟ فما بالك مجتمع لا بيحترم الشرطة ولا بيحترم ولي الامر. كيف بدات؟ كيف بيكون هناك احترام ولا المتولي العادل بقول لك هادول لا يكون سلطان بلا يعني حاكم وما ما - 00:19:51

او ان الادلة والاحاديث دي كلها في الحاكم العادل. هل الاحاديث اللي مرت معنا في الحاكم العادل ولا في الحاكم الظالم الظالم. لانه قد ذكر انهم يستأثرون. يستأثرون يعني ايش؟ يعني عندهم ظلم - 00:20:11

فدل على انه نهى عن منازعة ولي الامر وان كان مستأثراً. يعني لو كان ايش؟ ظالماً. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. وفي هذا رد منه رحمه الله على من اراد ان يعطل العمل بالحديث زاعماً ان النهي عن المنازعة خاص - 00:20:31

لمن كان اهلاً لان يولي من اهل العدل. طبعاً آهل البدع والاهواء بيعتقدوا الاول عقيدته وبعدين يستدل. فاذا في حديث بيمشي مع العقيدة تبعته الفاسدة بيكيف عليه. واذا في حديث مثل هذه الاحاديث تعارض افعالهم شو سوي فيه؟ باولوه. وبعدين - 00:21:01

اذا كان في البخاري ومسلم يضعفوه. طب ليش ضعفوه؟ العلماء الكبار مصححينه يقول لك ما يدخل العقل فليتأمل بل في رواية للحديث السابق عند احمد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه - 00:21:31

وسلم قال ولا تنازع الامر اهله ولا تنازع الامر اهله وان رأيت ان لك كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما تنازع ولي الامر في منصبه. وان شفت انك ايش؟ انك انت اهل الى المنصب منه - 00:21:51

ليش؟ لاني اذا خرجت علي وشفت انك انت احسن منه هو معه شرطة ومعهم جيش وعنده دبابات وعنده ناس بيسمع له فمممكن يقتلك. وهذا اللي صار في ايش؟ في بلاد المسلمين. قال ابن حجر في - 00:22:11

سطح ايوه ان اعتقدت ان لك في الامر حقاً فلا تعمل بذلك الظن. اذا شفت ان انت وعندك حزب انت لازم تمسك الحكم وانت لازم تحكم الناس. زي ما قال بعض الاحزاب احنا جئنا الى الارض لنحكم الناس. اهو احنا الجماعة - 00:22:31

و احنا لازم نحكم الناس اه ونعمر الارض. طب يا اخي طب الناس ما بدهم اياك. الناس ربهم على الاسلام واحكمهم بالاسلام. صح؟ بل اسمع واطع الى ان يصل اليك - 00:22:51

بغير خروج عن الطاعة. اصبر. واذا وصل لك الامر وصرت ولي امر بدون خروج على ولي الامر. فعندها الله بعينك اما انك انت تسعى وراء المنصب وتزكي نفسك وتقول خير من استعجبت القوي الامين لا نهاده هذا طلب المنصب - 00:23:11

والولاية في شرعنا من طلب ان يولي ايش؟ لا لم يعطى. لا يعطى. لا يعطى ليه؟ لان اللي بيطلب انه يصير ولي امر ومنصب هادا بزكي نفسه. اما اذا جاك المنصب بدون ما تطلب الله سبحانه وتعالى - 00:23:31

بيعينك. وفي هذا قطع للطريق على جميع الاحزاب المنازعة للحكام لانها ترى نفسها احق بالامر من غيرها. مش بيقتلوا بعض. ليش كل واحد بيقتل الثاني؟ لانه كل واحد بيشوف النواة - 00:23:51

اجي هو الافضل. هو اللي لازم يحكم. وتعال خلص. وهذا بيسلح وهذا بيسلح وبيصير هذا بقى التفرق وآ العداوة والبغضاء يروح داخل ايش؟ اعداء الاسلام يروحوا لهذا يقولوا انت اللي على الحق. انت اللي بتمسك ولي الامر واعطوه سلاح. وفريق اخر ما اله

معرفة بهذا يروح على - 00:24:11

الفريق الثاني يقول له انت الك حق. وهاي سلاح يمدّه. لكن المصدر اللي بعث الاثنين هذول لهذا ولهذا مصدر ايش؟ مصدر واحد اهم اعداء الاسلام ينفقون اموال طائلة للصد عن سبيل الله. والثاني هذا مبسوط اللي بيحي له اسلحة - 00:24:41

وبيشترى باموال ويسرق الاموال يسرق ويقول لك هي بتجيب مثلا خمسين الف دولار بكرة يا بيتك بالحرق. بتتك بتنخطف. مرتك بتنقتل. هاي بتتك تسوي؟ ويفكر ان المال اللي بياخده هذا ايش؟ حرام. او - 00:25:01

في دكتور مثلا ولا دكتورة مشهور وعنده عيادات والله فاتح عليه ودخله كويس يخطفه. يلا بدكم اياها بدكم اياها ادفعوا لنا مثلا مليون. ويقولوا هذا فلوس حلال. لان هذول كفار وفلوس الكفار حلال ليش - 00:25:21

حلال لله. هاتفتي وروي عن سويد بن غفلة قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اسمع الفاروق عمر اللي لا بخاف من انس ولا بخاف من جن. لا يخاف الا الله - 00:25:41

ولا يعتز الا بالاسلام. انظر كيف وصيته. يا ابا امية نصيحة بنصحه. لعلك كأن تخلف بعدي. شو معنى تخلف بعدي؟ يعني تعيش تعيش بعدي. فاطع الامام اذا عشت بعدي وجه ناس بعدي ابا اوصيك اطع الامام. وان كان عبدا حبشيا - 00:26:01

ده كلام مين؟ عمر بيتكلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو تولى عليك وصار ايه صاحب المنصب والحكم ولي الامر عبد وحبشي والعبد لا يمكن يكون ولي ابداء على المسلمين. لان من شروط ولي الامر انه يكون ايش؟ حر. ولا يمكن يكون حبشي لان

يشترط في - 00:26:31

في الامر المسلم الاعظم لازم يكون من قريش. لكن لو عبد وحبشي وزبطت معه. وصار ولي في قمر صار عنده جيش وشرطة. وصار هو الامر بدك ايش؟ بدك تسمع له وتطيعه. ما تقول انا احسن منه. ومنين - 00:26:51

سيدنا هذا يقول له ان ضربك ان ضربك هذا العبد الحبشي بدون انتصار ولي امر انضرب بكى فاصبر. يا سلام! بس شاطرين يقولوا ايش؟ وعمر بن الخطاب لما مسك الحكم قال - 00:27:11

هل ان اعوججت فقوموني بسيوفكم. بس هاد المسكين هيخدعوا الناس بها. والله اعلم مدى صحتها ما هي صحيحة. علمنا ان هي ما هي صحيحة. لكن الصحيح ان لما دخل الرجل على عمر بن الخطاب وهو امير المؤمنين وقال هي ابن الخطاب انك لا - 00:27:31

تعطينا الجسد ولا تحكم فينا بالعدل. فهم ان يوقع به. لكن الرجل ذكره باية فصفح عنه بده يرجع لكن لو اوقع عليه لو اوقع عليه العقوبة عمر معه حق. لانه تعدى ايش؟ تعدى حدوده مع ولي الامر. هذه في البخاري ومسلم ما يحكوهاش - 00:27:51

هذه الوصية. هذه الوصية ما يعرفوها. هاي عمر بقول للرجل ببوصيه ان ضربك فاصبر وان امرك بامر فاصبر. وان حرمك يعني حرمك حقوقك منصبك مالك. ايش؟ فاصبر وان ظلمك فاصبر. وان امرك بامر ينقص دينك فقل سم سمع - 00:28:11

وطاعة يعني سمع وطاعة دمي دون ديني. يعني في امور الدين مخالفة الدين لأ ما تطيعه. لكن مع ذلك سمعوا طاعة ولا تنزع يدا من طاعته. انظر هذه وصية امير المؤمنين عمر لهذا الرجل - 00:28:41

قال الاجوري عقبه عقب هذا هذه الوصية ان حرمك حقا لك وضربك ظلما لك او انتهك عرضا لك او اخذ ما لك فلا يحملك ذلك على ان تخرج عليه بسيفك حتى تقتله. ولا تخرج مع خارجي يقاتله. ولا تحرض غيرك على الخروج - 00:29:01

ولكن اصبر عليه. يعني مجرد لو انك ما خرجت مع المظاهرات لكنك انت اسرت الناس وحرضت الناس على ولي الامر انت مشترك في الجريمة. لو انك افتيت فتوى بان يجوز المظاهرات انت شاركت في - 00:29:31

جريمة. لو انك طلعت في الميادين مع الناس بس وقفت هيك وصوروك معهم انت شاركت في الايش؟ في الجريمة. لو ان طلعت صورتك وحطوها بالطريقة الخبيثة اللي بيسووها اليوم في الفضائيات وحطوا صورتك معهم وانت لم تنكر ولم - 00:29:51

استنكر ذلك انت مشترك الجريمة. ومعنى قوله واحد ممكن يقول طب ويقول له هنا اذا انتهك عرضك. يعني يعتدي على عرضي وانا اسكت مش هيك مفهوم الناس؟ لا. الانسان مطالب ان يدافع عن ايش؟ عن عرضه. لكن العرض هنا هو ايش؟ هو - 00:30:11

فمكان الذم والمدح في الانسان. يعني اذا اغتابك يتكلم فيك بسوء هذا معناه انتهك ايش؟ انتهك عرضك. ولذلك النبي يقول يا ناس

انا متصدق بعرضي عليكم. يعني ايش ؟ يعني مسامحك في اللي اغتبتموني فيه - [00:30:31](#)

ومعنى قوله او انتھك عرضك بشتمك وما اليه. ففي النهاية في غريب الاثر لابن اثير مادة عرضة العرض موضع المدح والذم من

الانسان. سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره. وقيل هو جانب - [00:30:51](#)

هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه. ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب. قال ابن قتيبة عرضه رجل نفسه وبدنه لا غير. اذا معناها

يعني لو لو انتھك عرضك يعني تكلم في حقك - [00:31:11](#)

دمك وكتب عنك وحبسك. وخل فيك ما انت منه بريء. برضه هذا لا يخول لك انك تخرج عليه. بدك تصبر هذول اللي بيخرجوا

مظاهرات يقول انهم يريدون الا تستقر اوضاعهم - [00:31:31](#)

يعني بيتهم ايش ؟ البنت تصير فوضى. حتى مرة واحد يعني اه يذكر لي انه سمع واحد والبلاد فيها مظاهرات وخرابنة وكذا. يقول

الله يجعل ما يخلي بلد من بلاد - [00:31:51](#)

المسلمين اللي تصيها في مظاهرات وتولع وسيدي يقتل بعضهم بعضا. قال له يا رجل خاف الله اتق الله. قال يا زلمة هي خرابنة

خرابنة لا احنا لاقيين قولوا ولا احنا عارفين نشتغل ولا احنا عارفين نعيق وشايف. شفت كيف نخليها تولع في كل بلد خليها -

[00:32:11](#)

ولي الامر يحرص على ان ما يصير عندنا فوضى وما يصير عندنا خروج ما يصير عندنا هي غياب الامن لان اذا فلت الامن وكل واحد

حمل السلاح تعال زبطها. تعال زبطها مرة تانية - [00:32:31](#)

ما بتقدر. هاي البلاد اللي فلت فيها الامن اليوم. ما انت قادر ترجعها زي ما كانت. لان كله صار عامل حامل سلاح اسلحة مش مش

مسدس تشوفه لما يقتلك لا تبقى قاعد على بعد آ ميت كيلو - [00:32:51](#)

وتلاقي صاروخ بيحكيك على المكان اللي انت فيه. اه ما بتعرف مين اللي جاك. يعني حتى حرب حديثة فش فيها اي نوع من انواع

ليش ؟ الرجولة انت قاعد في مكان وعلى الكمبيوتر بتحطي احداثية بتحدد الهدف على بعد كم كيلو - [00:33:11](#)

وبمره يطلع الصاروخ بينزل عالمكان اللي انت حددته. لا اللي هناك شافك ولا انت شفته الرجولة لما كانوا اللاتنين ينزلوا في ارض

المعركة كل واحد حامل لايش ؟ حامل السيف. انت كيف بدك انت تيجي تطبخ - [00:33:31](#)

الامور هذي كلها وتلاقي الرجل عده في البيت دبابة وعنده سوايخ وعنده رشاشات وبعض البلاد قالوا لي والله تتباع الاسلحة امام

المساجد مثل ما بتتباع البندورة والبطيخ. حتى انه بعضهم بيحرب السلاح وواقف - [00:33:51](#)

يقول انهم يريدون الا تستقر اوضاعهم كما قال ابن ابن عمر رضي الله عنه لرجل اراد منه ان يعيب الخليفة. رجل اجا ابن عمر وطلب

منه يعيب الخليفة. الخليفة كان عثمان ابن - [00:34:11](#)

في الفتنة قال له احكي عنه. فشو قال له ابن عمر ابن عمر فقيه عالم اتبع الكتاب والسنة لا يمكن يخالف امر النبي صلى الله عليه

وسلم. يقول للرجل هذا اللي جاي بيحكي له هذا الكلام يقول ولكن - [00:34:31](#)

هذا المال انت انت بتقول لي اتكلم في الخليفة انت بدك مال يقول ان اعطاكموه ايش ؟ رضيتم. وان اعطى قريشا سخطتم. انما

تريدون دون ان تكونوا كفارس والروم. لا يتركون لهم اميرا الا قتلوه. قال ففاضت عينه - [00:34:51](#)

من الدموع الرجل اللي حكي لابن عمر يعني اثرت في النصيحة وقال اللهم لا يزيد عن ذلك. يعني كلام شفت كلمتين بساط لكن اثروا

فيه. اليوم بتقعد ساعتين تخاطف رجل وما فيش فايذة. هو المال - [00:35:21](#)

واظن الدرس اللي فات قلت لكم عن هذا السكران اللي ماجي قائد المظاهرة وراحوا على ولي الامر ووقفوا قدام البيت اطلع عليهم

الشباك قال بعثوا لي واحد وكل مشاكلكم بحل لكم اياها. فطلع اول ما دخل قال له انت بدك افض لك اياهم. انا علي مش عارف

قديش الف - [00:35:41](#)

الخمارة سدوهم عني وانا برجع لك اياهم. فطلع من عنده قال له اعطي له اليوم بنسده خلص. وبعث واحد سدوهم عنهم. قال طلع

اليوم خلاص كل طلباتكم ستنفذ. يلا كل واحد على ضهره. كل واحد اهو. تصور بقى لو ان طالعين لك مثل - [00:36:01](#)

الف واحد مظاهره ووقفهم الحاكم ووزع عليهم كل واحد مثلاً عشر تلاف دينار. وقال له يلا روح نروح روح روح ونص واللي بيرضى لما تعطيه مال ويبسخط لما تمنع عنه المال ادي صفة مين - [00:36:21](#)

شفت المنافقين هذي صفة المنافقين. اذا تعطيهم يرضى وتمنعهم اسخط ولا المؤمن يسمع ويطيع اعطاه ولا ما اعطاه. ليه؟ لانه يتعامل مع ولي الامر معاملة عبادة انا بطيع عبادة طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الخطأ الواضح - [00:36:41](#)

تخريج المسألة ايش هي المسألة؟ خروجة. الخروج على الحاكم او المظاهرات. مخرج المصالح المرسله. يقول لك يا اخي هذي مظاهرات مصلحة مرسله. طيب كنا اول شرط في المصلحة المرسله ان ايش؟ ما تخالف دليل - [00:37:11](#)

ما تخالف نص. طب والنصوص هذه كلها التي جاءت بالسمع والطاعة لولي الامر ولو كان ظالماً. اذا هذه المظاهرات خالفت هذه النصوص. اذا ليست مصلحة مرسله. لان اول شرطها الا تخالف نصاً. والنصوص السابقة وما تركته كثيراً - [00:37:31](#)

فرد هذه الدعوة مع ان مقومات المظاهرات كانت متوفرة منذ العهد النبوي المكي واحد يقول لك طيب يا اخي هو كان على ايامه مظاهرات. ما شاء الله. ليش؟ الرجاله اللي طلوعوا هذولا يصرخم. ما - [00:37:51](#)

كان في رجالة على ايام النبي صلى الله عليه وسلم. كان موجود. لما حاصره النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب ثلاث سنين كان معه رجالة يقدروا يطلعوا مظاهرات ويقدرنا يطلعوا ايش؟ ويقدرنا ان يطلعوا يصرخوا ويمشوا في الشوارع - [00:38:11](#)

ارحنا والظلم كان اله قرون من ائمة الكفر في مكة. ومع ذلك لما كان هذه المقومات موجودة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج وصبر فهذا من اكبر الادلة على ان المظاهرات ايش؟ لا تجوز - [00:38:31](#)

كل مقومات المظاهرات كانت متوفرة منذ العهد النبوي المكي. اقصد البشر الذين يتجمعون كانوا موجودين. والاصوات التي بها موجودة الاصوات والارجل التي بها يمشون يعني روحوا هنا وهناك على رجليهم موجودة والظلم كان ينطق - [00:38:51](#)

ضحوا بقرنين يعني في ظلم من ائمة قريش. ويمشي قائماً على قدمين يدعمه كبراء قريش حتى منعوا خيرة اهل الارض انذاك الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام من الطعام والشراب والزواج منعوا ايه - [00:39:11](#)

اعملوا حصار. فاللي بيحاصر الناس عشان يموتوا هذا فعل مين؟ فعل الكفار لليوم البلد اللي ما بتسمع الهم شو بسوي فيها حصار. فعملوا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة حصار للزوج منهم ولا - [00:39:31](#)

ولا تبيعوا ولا تشتروا يعني قتل. قتل الهم. حتى ان احدهم اللي هو الصحابة كان يفرح بجلد بغير جاف يعني جمل مدبوح بقى له سنتين ثلاثة والجلد تبعه تحت التراب ونجح هو - [00:39:51](#)

ماشي هيك سمع ايش الجلد لما ينشف ويجف شو بصير لما تمشي عليه؟ بتقفل. فهو ماشي هيك سمع طقطق اعرف ان هذا جلد وانتشار التراب ايوة وطلعوه. ايوة يجده فيكون طعامه ثلاثة ايام. يطحنه - [00:40:11](#)

هذا الجلد البعير اللي ميت بقى له سنين يطحنه. وياكل منه ثلاث ايام. طب بالله عليك لو جابوا لك تلت وطحروا لك اياه. هو بيتبلع. لكن من الجوع ايش؟ يبلع - [00:40:31](#)

ايوة وقد مكتوا على مثل هذا ثلاث سنين. بشعب ابي طالب. لا يفزعون الى مظاهره ولا يتطرسون بديموقراطية فعدم اتخاذ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الوسيلة ذات المقومات المتوفرة في وقت - [00:40:51](#)

الا يدل دلالة واضحة على عدم مشروعية المظاهرات. يعني لو واحد قاعد معك مدمن مظاهرات قل له طيب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة آآ لما حصرم في شعب ابي طالب. ما كانوا قادرين يطلعوا مظاهرات. بيقول لك اه ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما امره الله عز وجل آآ ان يصعد بالدعوة الى الله سر على نية خرج هو والصحابة مظاهرات هنا فيلم الرزال اه ما هو دين المسلمين اليوم واخدينه كله من ايش؟ من فيلم الرزاق. شايفين عاملين لهم نار وطلعين - [00:41:31](#)

احموا رسول الله صح؟ واستدل على هذا بفيلم الرسالة. الله لا يوفقكم. فيلم الرسالة صار مرجع النبي صلى الله عليه وسلم لا والله ما طلع فضاء بل كان يأتي الصحابي للنبي صلى الله عليه - [00:41:51](#)

وسلم يقول يا رسول الله واحنا في الجاهلية والله ما واحد من هؤلاء اللي بيعتدوا علينا الان كان يقدر يعتدي علينا. الانصار يؤذونا ويعذبونا بس اسمح لنا واحنا بنخلص لك عليهم. نقول لهم لأ. اسكر اصبروا. النبي صلى الله عليه وسلم بيتطلع الى - [00:42:11](#)

ايش؟ الى مستقبل الامة لسا ضعاف. عددهم قليل لو خرجوا على الكفار في مكة فصبر وهاجر ودعا ورجع فاتحا بعد سنين قليلة مكة بدون بدون والاصنام اللي ما كان يقدر واحد ينظر لها النبي صلى الله عليه وسلم امامهم - [00:42:31](#)

لهم يكسرها بيده الشريفة ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان له. فالباطل زهوق وسيزول لكن يحتاج ايش؟ صبر ولكنكم تستعجلون. هؤلاء هم مش راضيين يصبروا. ولا راضيين يلتجئوا الى الله عز وجل. ومصرين على - [00:43:01](#)

على معصية الله ورسوله. يقول وانه يجب على المسلم المحب له صلى الله عليه وسلم ان يتبعه ويقول قد اختار لي الرسول صلى الله عليه وسلم الناصح صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة والصبر - [00:43:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اختار لي ان اسمع واطيع لولي الامر. واصبر وادعو. اذا انا المطلوب مني محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ايش اني اتبعه اسمع كلامه. لانه اختار لي الافضل. اختار للامة الاحسن. اليوم لما كنا نحكي في اول المظاهرات وكان يقول لك - [00:43:41](#)

هاي زبطت في البلد الفلانية وهاي زبطت في البلد الفلانية. طب هاي خربت في كل البلاد. اليوم يطلعوا بقى يجيبوا لهم ايش لازم نتراجع ونتوب الى الله من الكلام اللي حكيناها لان اللي قلنا لكم اياه على الربيع العربي طلع ايش؟ طلع جحيم - [00:44:01](#)

ما فيش ربيع طلع جفاف. لما تنظر الى الناس في اليمن اليوم او في سوريا ملايين رجل محترم صاحب مال تجارة صاحب منصب يصير في بلد من البلاد. امرأة. دكتورة - [00:44:21](#)

وزوجها كان وزير لانه بس خرج عن النظام قتل زوجها واتشتت مع بناتها وجاءت الان وهي خطورة تمد ايدها تسأل الناس. انظر كل هذا بسبب ايش؟ الربيع العربي كم من التجار اليوم يجي لما تسأله هو بيطلب منك زكاة من لذة الزكاة مأساة - [00:44:51](#)

قبل يومين اخ بيقول لي ان رجل شيخ عشيرته في اليمن. شيخ بتعرف شيخ العسيرة في اليمن قائد عندهم في اليمن غير كل البلاد. الولد بينزل من بطنه معه رشاش. وبتتدرب العشيرة والها - [00:45:21](#)

اه شباب وبتدافع عن نفسها. شيخ عشيرة واجى هون للعلاج مع مرته ولا ابنه. ولا هو قادر انه يرجع ولا معاه ولا معاه مال ينفق. والمستشفيات ما بترحم. وصار يتسول. شيخ عشيرة - [00:45:41](#)

يقول لك ما انا قادر. مين بده يبعث له من اليمن؟ ها هات. مين بده يبعث له؟ وفي اشي ضل يقول قد اختار لي الرسول صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة والصبر فلن استدرك عليه. لان الله يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر - [00:46:01](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا. يقول فاذا اختار الرسول صلى الله عليه وسلم لامته المظلومة شيئا يحل لاحد يدعي محبته ان - [00:46:31](#)

اختار غير ما اختار اخواني انت بدك تسأل نفسك سؤال انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا بتحبه؟ بصدق مش شو الكذب؟ بتحبه؟ طيب بدك تعرف ايش هي المحبة. المحبة انك تبتدع في دين الله ولا المحبة انك تتبع رسول الله - [00:46:51](#)

تتبع ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه لا تقول لي هذه سنة وتقول لي هذا مستحب وتقول لي الصحابة ما كانوا يعرفوا سنة ولا واجب ولا النبي صلى الله عليه وسلم فعله قاله ايش؟ يتبعونه. هذه - [00:47:11](#)

هذا دليل محبتك. ترجمة لمحبتك لمحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم. انك ايش؟ تطيع. في فعله في في قوله في تقريره تتبع النبي صلى الله عليه وسلم. ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه. طب اولى الناس - [00:47:31](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الذين اتبعوه. اتباع. اما تتبع فيما تحب ولا تتبعوا فيما تشتهي هذا ما بناسب وهذه حلوة ابن مسعود ايش قال؟ قال الناس سيأتي على الناس زمان يبتدعوا فيه البدعة. ويطول الزمان - [00:47:51](#)

والناس يعيشوا ويتربوا على هذه البدعة. فلما تيجي تنكر عليهم هذه البدعة يقولوا عنك انت بتنكر ايش؟ السنة لانهم تربوا على

الايش ؟ تربوا على هذه البدعة واصبحت كنا دين - 00:48:21

انت مثلا روح عرس اليوم وبس يخلصوا من العرس ويكتب العقد ويقولوا الفاتحة وانت انكر عليهم. كل الناس تنكر عليه كأنك انت بتنكر السنة. قل لهم بس في دليل على ان قراءة الفاتحة بعد ما ينتهي العقد. ولا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد على الناس

- 00:48:41

ان الحمد لله قبله الحاجة بدنا فلانة لفلان بس وخلاص. يتم العقد هيك ولا فاتحة ولا سورة البقرة ولا النساء ولا لكن تعال انكر هذا

الان. تعال انكر على الناس قراءة الفاتحة اذا دخلت المقبرة كأنك انت تنكر السنة - 00:49:01

طب يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم دخل المقبرة ولا ما دخل؟ ايش قال لما دخل؟ لما سألته عائشة يا رسول الله ماذا اقول؟ ان

انا زرت المقابر ذكر دخول المقبرة بعد ان نقرأ الفاتحة. لا تقول لي خلصني. خلصت - 00:49:21

طيب خلاص صلينا الليلة دي فاذا اختار الرسول صلى الله عليه وسلم لقمته شيئا لا يحل لها. نقف هنا ان شاء الله. الدرس القادم

وصلى اللهم محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - 00:49:41